

تاج العروس من جواهر القاموس

الغُرْلَةَ بالضمّ : القُلْفَةَ ومنه حديث أبي بكرٍ رضي الله تعالى عنه : غلاماً
 ركّبت الخيلَ على غُرْلَتِهِ . يريدُ على صغرِهِ قبل أن يُختَن وفي حديثِ
 الزُّبَيْرِ قان : أَحَبُّ صبياننا إلينا الطويلُ الغُرْلَةَ إنّما أعجبه طُولُها
 لتَمَامِ خَلْقِهِ . والأغْرالُ : الأَقْلَافُ وكذلك الأَرْغَلُ نَقْلًا له الأحمرُ وقد تقدّم .
 الأغْرالُ من الأعوام : المُخَصَّبُ ومن العَيْشِ : الواسِعُ كالأَرْغَلِ فيهما . الغرْلُ
 ككَتِفٍ : الرُّمْحُ الطويلُ المُفْرَطُ في الطُّولِ قال العَجَّاجُ :
 " لا غرْلَ الخَلْقِ ولا قَصِيرَ أيضاً : الرجلُ المُستَرْخِي الخَلْقِ وبه فُسِّرَ
 بَيْتُ العَجَّاجِ أيضاً . قال أبو عمروٍ : الغرْيَلُ كحِذْيَمٍ : هو الغرْيَنُ
 بالنون هو الطَّيْنُ يبقى في أسفلِ الحَوْضِ قيل : هو الغُبَارُ وقال أبو زيدٍ في كتابِ
 المطَرِ : الغرْيَلُ باللامِ والنون : الطَّيْنُ يحملُهُ السَّيْلُ فيبقى على وجهِ الأرضِ
 مُتَشَقِّقًا رَطْبًا كان أو يابسًا وليس في نصِّ أبي زيدٍ مُتَشَقِّقًا وإنّما
 أَخَذَهُ من سِياقِ الأصمَعِيِّ قال : الغرْيَلُ : أن يجيءَ السَّيْلُ فيثَبُّتُ على
 الأرضِ ثمَّ يَنْدُضُّبُ فإذا جَفَّ رأيتَ الطَّيْنَ رَقِيقًا قد جَفَّ على وَجْهِ الأرضِ قد
 تَشَقَّقَ . أيضاً : مُخاطُ كلِّ ذي حافرٍ نقله الصَّاغَانِي . أيضاً : الغَدِيرُ الذي
 تبقى فيه الدَّعاميصُ لا يُقدَرُ على شربِهِ عن أبي عمروٍ . أيضاً : الثُّفْلُ في أسفلِ
 القارورةِ عن أبي عمروٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الغرْيَلُ : ثُفْلُ ما صُبِغَ به
 . والغُرْلُ بالضمّ : جمعُ الأغْرالِ ومنه الحديثُ : " يُحشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ
 حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا بِهِمًا " أي قُلُفًا .

غريل .

غَرِبْلَةٌ أي الدَّقِيقَ ونحوه غَرِبْلَةٌ : نَخْلَةٌ وقيل : غَرِبْلَةٌ قَطَاعَةٌ .
 غَرِبْلَةُ القومِ : قَتْلُهُمْ وَطَحْنُهُمْ ومنه الحديثُ : " كيف بكم إذا كنتُم في زمانٍ
 يُغَرِبْلُ الناسُ فيه غَرِبْلَةً " أي : يُقْتَلُونَ وَيُطْحَنُونَ وقيل : يُذَهَبُ بخيارِهِمْ
 وتبقى أراذلُهُمْ كما يفعلُ من يُغَرِبْلُ الطعامَ بالغرْبَالِ . والمُغَرِبْلُ بفتحِ
 الباءِ : الدُّونُ الخَسِيسُ من الرِّجَالِ كأنَّه خَرَجَ من الغرْبَالِ . أيضاً :
 المَقْتولُ المُنتَفِخُ عن أبي عُبَيْدٍ وقد غُرِبِلَ القَتِيلُ : انتَفَخَ فأشالَ
 رَجُلًا يَدِيَهُ وَأَنشَدَ لعامِرِ الخَصَفِيِّ خَصَفَةَ بن قَيْسِ عَيْلَانَ :
 " أَحْيَا أباه هاشمُ بنُ حَرَمَلَةَ .

" يَوْمَ الْهَبَاءِ آتٍ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ .

" ترى الملوكة حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةً .

" وَرُوحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَثُوكَلَّةٌ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَيُرْوَى

مُرَاعِبَلَةً قِيلَ : يَرِيدُ أَنْهُ يَنْتَقِي السَّادَةَ فَيَقْتُلُهُمْ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي

الرَّوَضِ : وَالَّذِي أَرَاهُ أَنْهُ يَرِيدُ بِالْغَرِّ بَلَاءَهُ اسْتِخْصَاءَهُمْ وَتَدْبِيرَهُمْ كَمَا قَالَ

مَكْحُولُ الدِّمَشْقِيُّ : دَخَلَتْ الشَّامَ فَغَرَّ بَلَاءُهَا غَرَّ بَلَاءَةً حَتَّى لَمْ أَدْعُ

عِلْمًا إِلَّا حَوَّيْتُهُ . وَالْمُلُوكُ الْمُغْرَبَلُ : الذَّاهِبُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

وَالْغَرُّ بِالِالْكَسْرِ : مَا يُنْخَلُّ بِهِ مَعْرُوفٌ قَالَ الْحَطَّايَةُ يُهْجُو أُمَّهُ : .

أَغْرَبَالًا إِذَا اسْتُودِعْتَ سِرًّا ... وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ وَالْجَمْعُ

الْغَرَابِيلُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ : .

وَمَا تَمَسَّكَ بِالْعَهْدِ الَّذِي زَعَمْتَ ... إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

الْغَرُّ بِالِالْ : الدُّفُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ شَيْءٌ بِالْغَرِّ بِالِ فِي اسْتِدَارَتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

: " أَعْلَنُوا النَّكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغَرِّ بِالِ . يُكْنَى بِالْغَرِّ بِالِ عَنِ الرَّجُلِ

الذَّمَّ سَامًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُغْرَبَلُ : الْمُفْرَقُ وَقَدْ غَرَّ بَلَاءَهُ :

إِذَا فَرَّقَهُ رَوَاهُ شَمِيرٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : أَتَيْتُ مُونِي فَاتَّحَى أَفْوَاهَكُمْ

كَأَنَّكُمْ الْغَرُّ بَيْلٌ . قِيلَ : هُوَ الْعُصْفُورُ . وَابْنُ الْغَرَابِيلِيِّ : مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ وَهُوَ

الْحَافِظُ تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْجَوْودِ

عُرِفَ بِابْنِ الْغَرَابِيلِيِّ سَيِّدِ الْقَاضِي عَمَادِ الدِّينِ الْكَرْكِيِّ وَوُلِدَ سَنَةَ 797 وَوَلَّاهُ

الْحَافِظَ ابْنَ حَجَرَ وَمَاتَ سَنَةَ 835 .

غرزحل